



النظريات في علم الأصول



www.kutab.ir

النَّظَائِرُ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : الْجُمُعَةُ الْأَوَّلُ

تعريف علم الأصول
الاصطلاح والأعر

بِقَوْلِهِ

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ السَّعِيدُ

الْأَزْهَرِي

تَشْرِيحُ لِكِتَابِ بُحُوثٍ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ الْجُمُعَةُ الْأَوَّلُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



www.ketab.ir

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

النقطة الأولى : قد تشرفت بحضور بحوث آية الله العظمى
السيد محمود الهاشمي الشاهرودي حضورا مباشرا في دورته الفارسية
لمدة أربع سنوات ، من يوم الأحد 5 صفر 1435 هـ إلى يوم الثلاثاء
19 محرم 1439 هـ ، أصولا وفقها .

ثم بعد ذلك توقف قدس سره عن مواصلة بحثه بسبب مداومة
المرض الخبيث له ، وتواصل مرضه حتى فجعنا بوفاة قدس سره ،
والتحق ببارئه عز وجل ، يوم الاثنين 15 ربيع الثاني 1440 هـ جري
قمري ، الموافق 3 - دي - 1397 هـ جري شمي ، الموافق 24
ديسمبر 2018 ميلادي .

نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة ، وأن يجعله من أحسن
عبيده نصيبا عنده وأقربهم منزلة منه وأخصهم زلفه لديه .

النقطة الثانية : قد كنت خلال حضوري بحثه الفارسي في علم
الأصول حضورا مباشرا ، أستمع كذلك إلى بحوثه المسجلة له صوتيا
في دورته العربية الأصولية ، وكنت أقررها .

وقد أنهى - خلال هذه السنوات الأربع - تدريسه للجزء
الثالث من (بحوث في علم الأصول) ، وتعليقته على آرائه في كتابه
(أضواء وآراء) مما يوازي ذلك .

وحيث كنت أقرر بحوثه الصوتية العربية حول ذلك فتشكل منها ما يمكن أن يكون تشريحا مبسوطا لنظريات السيد الشهيد والسيد الهاشمي المبثوثين في هذين الكتابين .

وسميت هذه التقارير (النظريات في علم الأصول) .
النقطة الثالثة : قد تشكلت مما قررته من هذه البحوث ستة أجزاء

وهي :

1- بحث اجتماع الأمر والنهي في حال الاختيار .

2- بحث اجتماع الأمر والنهي في حال الاضطرار

3- بحث المفاهيم

4- بحث العام والخاص المبين والمجمل

5- بحث التعويض عن العام باستصحاب العدم الأزلي

6- بحث المطلق والمقيد

النقطة الرابعة : ولكن قبل حضوري لبحثه الفارسي - بشكل

مباشر - بتسع سنوات تقريبا أي عام 1426هـ ، كنت قد استمعت إلى

أول بحوثه الصوتية المسجلة له عربيا في علم الأصول ، وقررتها ،

فشكلت جزءا واحدا ، استوعبت بحثه حول تعريف علم الأصول إلى

نهاية بحث الصحيح والأعم .

ورأيت أن أضمه إلى الأجزاء السابقة .

النقطة الخامسة : وبهذا تشكلت هذه المجموعة في سبعة

أجزاء ، في علم الأصول :

1- القسم الأول ، وهو مكون من جزء واحد : قررت فيه شيئا

من أول دورته ، من أول بحثه حول تعريف علم الأصول إلى بحثه

حول الصحيح والأعم .

وكان تقريره لذلك قبل حضوري دورته الفارسية بقراءة تسع سنوات ، إذ شرعت في تقريره ، في حدود شهر رجب أو شعبان عام 1426هـ .

ويكون هذا الجزء تشريحا لمقدار من الجزء الأول من كتابه (بحوث في علم الأصول) ، (وأضواء وآراء) .

2- القسم الثالث ، وهو مكون من ستة أجزاء وهي (1-2-3-4-5-6-) فهي تقارير لبحوثه عند حضورنا دورته الفارسية ، وهي تشريح للجزء الثالث من كتابه (بحوث في علم الأصول) ، وما يقابلها من تعليقاته في (أضواء وآراء) .

وقد سميت كتابي هذا (النظريات في علم الأصول) ، فيكون اكتملت منه حتى الآن سبعة أجزاء .

وختاما : الحمد لله رب العالمين راجيا رضاه ، متأملا أن يكون لهذه التقارير بعض فائدة للحوزات العلمية وطلابها .

عبدالله محمد السعد . قم المقدسة .

الجمعة 9 شعبان 1441هـ .

مقدمة

مقدمة القسم الأول : الجزء الأول :

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

النقطة الأولى : هذه مجموعة من محاضرات آية الله العظمى

السيد محمود الهاشمي في علم اصول الفقه ، قد استمعت إليها من خلال محاضراته المسجلة له صوتياً ، وقد رأيت أن أدون ما استوعبته منها ، وبذلت جهداً كبيراً في محاولة الضبط والدقة والفهم والاستيعاب .

وقد شرعت في تقرير هذا الجزء في حدود شهر رجب أو شعبان عام 1426هـ في قم المقدسة ، وفرغت منه في حوزة الأحساء يوم الاثنين 14 جمادى الأولى 1429 هـ ذكرى شهادة سيدة النساء سلام الله عليها .

النقطة الثانية : 1- حاولت الإشارة إلى بعض الاستفسارات التي

كانت تخطر في ذهني أثناء التقرير في هوامش هذه البحوث .

2- إذا كانت التعليقة التي مني مطولة ، أثرت عدم وضعها في

الهامش بل في المتن ، وتمييزاً لها عن نفس بحث السيد الهاشمي

جعلتها تحت عنوان (ملحق البحث رقم..).

النقطة الثالثة : وقد يكون لتقرير بحث السيد الهاشمي حفظه

الله فائدتان :

1- قد يكون فيها مزيد شرح وبيان لبحوث السيد الشهيد الصدر التي تولى تقريرها سماحة السيد الهاشمي نفسه ، في كتابه بحوث في علم الأصول ، ولا يخفى على أحد أن مراد السيد الشهيد يتجلى بصورة اوضح بعد الشرح البياني من السيد الهاشمي في هذه المحاضرات ، فقد لا يستطيع كثير هضم الإشارات التي بثها السيد الهاشمي في تقريراته من دقائق فكر السيد الشهيد .

2- قد يكون فيها ايضا بيان لما توصل إليه السيد الهاشمي من رأي مخالف لأستاذه السيد الشهيد في علم الأصول ، من خلال بيان ضاف في محاضراته .

النقطة الرابعة: ثم إنه حين تقرير لبحوثه في ذلك العهد البعيد من العام 1426هـ ، يبدو أن السيد الهاشمي لم يطبع كتابه (أضواء وآراء) الذي يضم تعليقاته على آراء أستاذه السيد الشهيد، وإن كان قد طبعه فلم تكن لدي نسخة من ذلك الكتاب ، ولهذا لم أرجع آراءه إليها في ذلك الوقت .

ولهذا أعدت في هذه الأيام النظر في هذه التقارير ، لإرجاع آراء السيد الهاشمي إلى كتابه (أضواء وآراء) ج 1 ، كما أرجعت آراء السيد الشهيد إلى مظانها في كتابه (بحوث في علم الأصول) ج 1 .

النقطة الخامسة : هذا الجزء يقع في ثلاثة فصول : وهي :

الفصل الأول : تعريف علم الأصول وموضوعه .

الفصل الثاني : حقيقة الوضع .

الفصل الثالث : الحقيقة الشرعية .

الفصل الرابع : الصحيح والأعم

النقطة السادسة : وهذه محاولة مني في أول هذا الطريق الطويل ، أرجو من الله تعالى ان يوفقني لمواصلته ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله محمد السعد

قم المقدسة . الجمعة 9 شعبان 1441هـ .

www.Ketab.ir

الفهرس:

5 _____ توطئة

9 _____ مقدمة

13 _____ الفصل الأول: تعريف علم الأصول وموضوعه

15 _____ البحث رقم 1

16 _____ تعريف علم الأصول

16 _____ التعريف المشهور:

16 _____ فقد أشكل عليه بثلاثة إشكالات .

16 _____ أولاً: أنه ليس بجامع لكل مسائل علم الأصول.

17 _____ ثانياً: أن هذا التعريف ليس مانعاً، والنقض بالقواعد الفقهية

18 _____ محاولة دفع الإشكالات

18 _____ أما الإشكال الأول فله ثلاثة أجوبة :

18 _____ 1- جواب صاحب الكفاية:

19 _____ 2- جواب الميرزا النائيني:

20 _____ 3- جواب ذكرته مدرسة النائيني

23 _____ البحث رقم 2

23 _____ جواب الإشكال الثاني: النقض بالقواعد الفقهية

23 _____ القواعد الفقهية على أقسام

❖ البحث رقم 3 ❖

34 نالنا: جواب الإشكال الالال: النلض ببعض مسائل اللغة وشبهها

❖ البحث رقم 4 ❖

41 موضوع العلم:

41 اسال على ان لكل علم موضوعا بابلين :

الابل الال: اابل صال الكفاية: اسال على ذلك من الال المقاملين الالين:

41

42 الابل الال: ولاة الموضوع بابل خلاصته

43 ونقال ذلك في الة نلا:

43 أوالا: الال في الالهية

45 الال: الالاف بين مرلة الال ومرلة الالين

47 الال الال والال بالعلوم البرهانية

48 موضوع علم الأصول

❖ البحث رقم 5 ❖

53 نال بعض الضوابط المالة للقالاة الأصولية

57 اقسيم مارة المال النالني للألة

59 منهج السيد الشهيد في الاللا

❖ البحث رقم 6 ❖

66 الال الال

66 الال الال: الألة اللفظية

69 الال الال: الألة غير اللفظية

- 69 _____ الدليل العقلي (أي المنجزية والمعدرية العقليتان)
- 70 _____ الدليل التعبدي الشرعي (المنجزية والمعدرية الشرعيتان)
- 71 _____ وعلى هذا فمباحث الاصول هي:

73 _____ الفصل الثاني: حقيقة الوضع ومسالكه

75 _____ ﴿ البحث رقم 7 ﴾

75 _____ حقيقة الوضع

75 _____ الدلالة التصورية اللفظية

75 _____ الدلالة الاستعمالية (التصديقية الاولى)

76 _____ الدلالة الجدلية (التصديقية الثانية)

78 _____ فما هو الوضع؟

78 _____ مسلك الاعتبار

81 _____ مسلك التعهد

86 _____ ﴿ البحث رقم 8 ﴾

86 _____ الرأي المختار في حقيقة الوضع

90 _____ في تشخيص الواضع

94 _____ ﴿ البحث رقم 9 ﴾

94 _____ أقسام الوضع:

94 _____ التقسيم الاول: من ناحية المعنى الموضوع له اللفظ.

95 _____ إمكانية القسم الثالث: الوضع العام والموضوع له الخاص

96 _____ العام تصور إجمالي للخاص

97 _____ إشكالان على القسم الثالث

الإشكال الأول: الحكم باللفظ في الوضع ليس على مصداق الخاص بل على مفهومه

97 _____

98 _____ والجواب عن هذا الإشكال:

103 _____ الإشكال الثاني: إشكال المحقق العراقي : كيف نتصور هذا العام الكلي؟

105 _____ وأجاب: بأن المفاهيم على قسمين:

106 _____ ﴿ البحث رقم 10 ﴾

106 _____ جواب السيد الشهيد:

106 _____ ان الجامع في انطباقه على أفراده قسمان:

106 _____ القسم الاول: كون الأفراد ذاتية لذلك العنوان الكلي

107 _____ القسم الثاني: الجامع العرضي الذي ينطبق على أفراده بالعرض:

110 _____ وهناك بيان آخر للجواب على أصل الأشكال:

110 _____ وخلاصته ان المفاهيم الكلية المنتزعة على قسمين:

110 _____ 1- المفاهيم التي يتطابق فيه الحمل الأولي مع الحمل الشائع

111 _____ 2- المفاهيم التي يختلف فيها الحمل الأولي عن الحمل الشائع.

113 _____ الاستعانة بها في الوضع

114 _____ الإشكال على مبنى السيد الشهيد:

115 _____ استحالة القسم الرابع: الوضع الخاص والموضوع له العام

116 _____ التقسيم الثاني: تقسيم الوضع بلحاظ اللفظ

117 _____ ﴿ البحث رقم 11 ﴾

117 _____ التقسيم الثالث للوضع

117 _____ القسم الأول: الوضع التعيني

117 _____ القسم الثاني: الوضع التعيني

123 _____ القسم الثالث: الوضع الاستعمالي

126 _____ ﴿ البحث رقم 12 ﴾

128 _____ اعتراضات على الوضع بالاستعمال او الوضع التعيني:

الإشكال الأول: اجتماع المحاذين الآلي والاستقلالي على اللفظ او على الحكاية به:

128 _____

130 _____ الإشكال الثاني: وهو خاص بالوضع بالاستعمال ولا يشمل الوضع التعيني

131 _____ الإشكال الثالث لزوم الدور: وقد أورده المحقق العراقي:

134 _____ ﴿ البحث رقم 13 ﴾

134 _____ تقرّبات لتخريج الوضع بالاستعمال على مسلكي الاعتبار والتعهد:

134 _____ التقريب الاول:

137 _____ التقريب الثاني: باب الإيجاد في الإنشائيات

140 _____ التقريب الثالث

143 _____ إشكال السيد الشهيد على التقريب الثالث:

146 _____ الوضع بالاستعمال والحقيقة الشرعية

148 _____ ﴿ البحث رقم 14 ﴾

148 _____ البحث في تبعية الدلالة للإرادة

148 _____ البحث الأول: الدلالة التصديقية

151 _____ البحث الثاني: تبعية الدلالة التصورية للإرادة

158 _____ البحث الثالث:

160 _____ ﴿ البحث رقم 15 ﴾

160 _____ عودة إلى تبعية الدلالة للإرادة

161 _____ إشكالات صاحب الكفاية على ذلك:

161 _____ الإشكال الأول والثاني: صيرورة المعنى ذهنياً، وجزئياً

162 _____ الإشكال الثالث: يلزم الدوراء والخلف:

162 _____ وخلاصة الجواب:

162 _____ دفع إشكالي كون المعاني جزئية وذهنية:

166 _____ جواب الإشكال الثالث: وهو الدور والخلف

167 _____ جواب المحقق العراقي بالحصّة التوأم

169 _____ دفع إشكال المجازية والجزئية

173 _____ ❖ البحث رقم 16 ❖

173 _____ نظرية الدلالة على المعنى المجازي:

173 _____ حقيقة المدلول المجازي:

والبحث من الناحية الأولى: هو البحث المعروف الذي أثارته مدرسة السكاكي

173 _____ (المجاز العقلي)

174 _____ أولاً: التفسير الأول لمسلك السكاكي

176 _____ ثانياً: التفسير الثاني لمسلك السكاكي

183 _____ ❖ البحث رقم 17 ❖

183 _____ الناحية الثانية: مصحح المجاز

183 _____ أولاً: على مسلك الدلالة التصويرية للوضع

185 _____ من هنا فلا بد من البحث عن منشأ هذه الدلالة (الشأنية).

1- المنشأ الاول: ان يدعى ان هذه الدلالة الطولية ناشئة عن الوضع للمعنى الحقيقي.

185

2- المنشأ الثاني: ان يدعى ان هناك وضعاً آخر للفظ في المعنى المجازي على حسب

نكات المعاني المجازية. 185

مرحلة الدلالة الفعلية 188

ثانياً: تفسير الدلالة على المجاز على مسلك التعهد: 188

❖ البحث رقم 18 190

عودة لتفسير الدلالة على المجاز على مسلك التعهد 190

صياغات هذه التعهدات: 190

❖ البحث رقم 19 199

الوضع للمركب مع القرينة (حالة ثالثة بين الحقيقة والمجاز): 199

1- الوضع للمركب (من المجاز مع القرينة) غير صحيح. 201

2- ما جعل مصداقاً لذلك (كماء الرمان) غير صحيح ايضاً. 201

النكتة الاولى: اما الكبرى فوجه عدم الصحة: 201

ان هذا الوضع لغو، فلا غرض وضعي ولا استعمال في. 201

النكتة الثانية: كيف نفسر هذه الموارد مثل (ماء الرمان) ، التي لاتشابه المجاز وتبدو و

كأنها حقيقة؟ 203

إطلاق اللفظ وإرادة جنسه أو شخصه: 205

❖ البحث رقم 20 209

البحث في نظرية الاستعمال 209

ماحقيقة الاستعمال والإرادة الاستعمالية؟ 209

211 شروط الاستعمال

213 ما معنى المراتية ؟

214 أهم التفسيرات ثلاثة:

214 1- قياس باب اللفظ والمعنى بباب العنوان والمعنن:

2- اختيار السيد الشهيد، وهو أن مراتية اللفظ للمعنى وآليته تعني ان تصور اللفظ

217 يكون مغفولا عنه غير ملتفت إليه:

219 البحث رقم 21

219 نواصل بحثنا عن ظاهرة المراتية

220 3- فناء صورة اللفظ في مقام الدلالة على المعنى

222 إعادة صياغة هذا التفسير

222 اولاً: الجنبه الموضوعية للإحساس

223 ثانياً: الاثر الذاتي للإحساس

223 ثالثاً: مرحلة قوة الإدراك والتصور

229 - هل هذه الفنائية شرط في الاستعمال:

231 البحث رقم 22

231 الاطلاق الایجادی، او الطريقة الإیجادية.

232 بعض الفروق بين الاستعمال، والاطلاق الایجادی.

236 تطبيقات بين الاستعمالية والإیجادية

240 البحث رقم 23

240 إشكال المحقق الاصفهاني :

241 و خلاصة جواب إشكاله

243 _____ - إطلاق اللفظ، وإرادة صنفه أو نوعه أو مثله :

﴿ البحث رقم 24 ﴾ _____ 249

249 _____ استعمال اللفظ في أكثر من معنى

249 _____ النقطة الأولى: تحرير موضع النزاع.

251 _____ الاستقلالية في الاستعمال والاستقلالية في الحكم

255 _____ النقطة الثانية: لا ملازمة بين الاستقلال في الاستعمال والاستقلال في الحكم

﴿ البحث رقم 25 ﴾ _____ 259

259 _____ البراهين على استحالة (استعمال اللفظ في أكثر من معنى)

259 _____ 1- تقريب الثاني

261 _____ 2- تقريب المحقق العراقي

﴿ البحث رقم 26 ﴾ _____ 268

268 _____ تقريب المحقق الاصفهاني :

268 _____ تفسير كلام المحقق الاصفهاني

273 _____ فكل البراهين المطروحة على الاستحالة غير تامة.

﴿ البحث رقم 27 ﴾ _____ 275

275 _____ احتياج استعمال اللفظ في أكثر من معنى إلى عناية:

التقريب الأول للعناية، وهي منسوبة إلى القدماء كصاحب المعالم (اللفظ أخذ في

276 _____ معناه قيد الوحدة)

276 _____ فما المقصود من أخذ قيد (الوحدة) ، فهناك ثلاثة احتمالات:

هذا هو الجواب الصحيح في دفع تصوير صاحب المعالم لإثبات الحاجة إلى العناية.

279 _____

279 _____ جواب المحقق العراقي

283 _____ التقريب الثاني للعناية في استعمال اللفظ في أكثر من معنى

284 _____ 3- التقريب الثالث للعناية، و قررها السيد الشهيد:

286 _____ ﴿ البحث رقم 28 ﴾

التقريب الثالث: للعناية في استعمال اللفظ في أكثر من معنى، وهي على رأي السيد

286 _____ الشهيد

292 _____ التطابق بين عالم الالفاظ وعالم المعاني

296 _____ الجهة الرابعة: التفصيل بين المفرد وبين المثني والجمع

303 _____ ﴿ البحث رقم 29 ﴾

303 _____ الاستعمال في المثني ليس من باب الدال والمدلول:

304 _____ أجوبة هذا الإشكال

304 _____ 1- بيان المشهور:

306 _____ جواب المحقق العراقي على هذا الاشكال في أسماء الإشارة

309 _____ 2- بيان السيد الشهيد لأثبات أنه من باب تعدد الدال والمدلول

311 _____ 3- البيان الثالث للسيد الشهيد :

315 _____ ﴿ البحث رقم 30 ﴾

315 _____ ذكروا لإثبات الحقيقة عدة علامات :

315 _____ 1- العلامة الأولى: التبادر

319 _____ 2- العلامة الثانية: صحة الحمل

325 _____ 3- العلامة الثالثة: الاطراد

327 _____ ثمرة البحث عن الحقيقة والمجاز

329 _____ ﴿ملحق البحث رقم 30﴾

329 _____ تعلية بقلم المقرر : عبدالله محمد السعد.

329 _____ موازنة بين رأي السيد الشهيد ورأي المشهور في حل إشكالية علامية التبادر

329 _____ الوضع عند السيد الشهيد:

330 _____ الفرق بينه وبين المشهور:

332 _____ العلم بالوضع:

337 _____ ماهو اختيار المشهور في العلم بالوضع

339 _____ إشكالية الدور بناء على هذا التفسير للعلم بالوضع:

340 _____ المرحلة الثانية: بناء على تفسير المشهور في العلم بالوضع:

344 _____ انتهت تعلية عبدالله محمد السعد.

345 _____ ﴿البحث رقم 31﴾

345 _____ عودة للبحث عن ثمرة علامات الحقيقة والمجاز

345 _____ جواب السيد الشهيد على شبهة عدم الثمرة

346 _____ الجواب الثاني:

347 _____ تعارض الاحوال

347 _____ وهذا الدوران بين حالين للمعاني على انحاء:

347 _____ تبين مركز هذه الحالات

348 _____ المركز الاول: الأحوال المرتبطة بالدلالة الوضعية التصويرية:

348 _____ وبحث النقل والاشتراك له حالتان كما مر الإشارة إليه:

348 _____ الحالة الاولى: يدور الامر بين النقل وبين الاشتراك وبين عدمهما إثباتا ونفيا:

الحالة الثانية: لو كان اصل الاشتراك او النقل معلوما في عمود الزمان ولكن شك في

349 _____ تاريخه.

351 _____ التمسك بالاستصحاب لإثبات النقل النسبي

المركز الثاني: الاحوال المرتبطة بالدلالة الاستعمالية كدورانه بين الحقيقة والمجاز

352 _____

353 _____ وهنا ايضا حالتان:

الحالة الاولى: لو دار الأمر بينها وبين عدمها كالمجاز وعدمه او الاستخدام وعدمه

353 _____ فالاصل عدمها:

الحالة الثانية: لو علم مخالفة منها للحقيقة ثم دار الامر بينها هل هي بنحو المجاز ام

353 _____ الإضمار:

المركز الثالث: الحالات المتعارضة في المراد الجدي، ومثاله الدوران بين التقييد

355 _____ والإطلاق، فهل يريد المطلق ام المقيد، فهنا ماهو الاصل؟

359 _____ الفصل الثالث: الحقيقة الشرعية

361 _____ ﴿ البحث رقم 32 ﴾

361 _____ أسماء العبادات والمعاملات

361 _____ البحث عن الحقيقة الشرعية

362 _____ اولا: ثبوت الحقيقة الشرعية

365 _____ ثانيا: ثبوت الحقيقة الشرعية بالوضع التعيني الشرعي

366 _____ ثالثا: ثبوت الحقيقة الشرعية بالوضع التعيني بالاستعمال

﴿ البحث رقم 33 ﴾ 371

371 النقاش في ثبوت الحقيقة الشرعية بنحو الوضع بالاستعمال

371 الاستدلال على الحقيقة الشرعية بالآيات

وقد يناقش في دلالات هذه الايات على ان هذه العبادات كانت مشرعة فيما مضى من

372 الشرائع، بانه يلزم من ذلك الدور.

- هل ثبوت المعاني الشرعية السابقة يوجب ان تكون هذه الاسامي حقائق لغوية كما

376 ذهب إليه صاحب الكفاية؟

378 إشكال آخر سجل على صاحب الكفاية:

380 دفع الإشكال الأول على صاحب الكفاية وثبوت الحقائق اللغوية

382 ثمرة القول بالحقيقة الشرعية

385 الفصل الرابع: الصحيح والأعم

﴿ البحث رقم 34 ﴾ 387

387 الصحيح والأعم

387 اولاً: في العبادات

387 العلاقة بين هذا البحث وبين الحقيقة الشرعية

396 معنى الصحة في العبادة

396 الحيثية الأولى: تعريف الصحة.

397 الحيثية الثانية: اخذ الصحة على أنها موضوعة للصحيح

399 ﴿ البحث رقم 35 ﴾

الحثية الثالثة: هل المراد بالصحة الصحة من حيث الأجزاء فقط، ام من حيث الاجزاء

والشرايط معاً، ام من حيث الاجزاء وبعض الشرايط: 399

الإشكالات على ذلك: 399

أولاً: الاشكال العام ومضمونه أن الشرط متأخر عن المشروط: 399

ثانياً: الإشكال الخاص في بعض الشروط الطولية: 401

1- مثل قصد الامر والوجه والتمييز والقربة. 401

2- شروط او قيود في طول المسمى - كما في ظاهر بعض التعبيرات - من قبيل

اشتراط عدم المزاحم الالم 403

الجهة الثالثة: - وهي العمدة - القائل بالصحيح او الاعم يدعي ان الاسامي موضوعة

لمعنى جامع بين الصحيحة عند الصحيح والاعم عند الاعمي . 405

اولاً: تصوير الجامع على القول بالصحيح 406

❖ البحث رقم 36 412

والصحيح في مقام الجواب 413

وهذه القيدية - لتصوير الجامع الصحيح - يمكن تقسيمها إلى خمسة أقسام: 414

❖ البحث رقم 37 424

تصوير الجامع بنحو بسيط 424

تصوير صاحب الكفاية: هو الجامع الذي يترتب عليه الأثر 424

هذا البيان في تصوير النحو الذي اختاره صاحب الكفاية لتصوير الجامع على

الصحيح، قد وقع محل إشكالات من المحققين: 425

❖ البحث رقم 38 434

تصوير المحقق العراقي للجامع: 434

438 _____ تصوير المحقق الأصفهاني للجامع :

444 _____ ﴿ البحث رقم 39 ﴾

444 _____ تصوير الجامع على القول بالأعم

444 _____ إشكال صاحب الكفاية ذلك

446 _____ هذا الإشكال دفعه السيد الشهيد:

ماهي ثمرة مسألة القول بالصحيح او القول بالأعم هل يترتب ثمرة على القول

452 _____ بأحدهما دون الآخر؟

452 _____ فقد ذكروا هنا ثمرتين:

452 _____ الثمرة بلحاظ الأصل العملي

453 _____ هذه الثمرة أجاب عنها صاحب الكفاية:

456 _____ ﴿ البحث رقم 40 ﴾

458 _____ ويرد عليه ان هذا المعيار ليس فنيا:

458 _____ ومحصل المعيار الفني بنحو ينحل به الإشكال:

458 _____ أقسام الجامع البسيط:

458 _____ القسم الأول:

461 _____ القسم الثاني:

463 _____ القسم الثالث: أن يكون الجامع متحدا مع المركب وجودا وذاتا :

463 _____ القسم الرابع: أن يكون الجامع اعتباريا محضا :

466 _____ الثمرة بين القولين بلحاظ الأصل اللفظي:

468 _____ أي القولين هو الاسد؟ هل هذه الأسامي في العبادات هي للصحيح أم للأعم:

469 _____ ﴿ البحث رقم 41 ﴾

469 _____ أما الوضع للأعم فاستدل عليه بأدلة أهمها:

1- دعوى دلالة الروايات على أن المسمى هو ما اشتمل على الأركان الأربعة: 469

2- وجه آخر: الروايات البيانية للصلاة: 472

483 _____ ❖ البحث رقم 42 ❖

483 _____ الدليل الثاني الرئيس: الذي استدل بها على القول بالأعم: صحة التقسيم.

الدليل الثالث: المخترعون لشيء. كالمعاجين يضعون الاسم للصحيح من حيث الأجزاء

والأعم من حيث شرائط التأثير: 484

490 _____ الاستدلال على الوضع للصحيح:

490 _____ الدليل الأول: مثل قوله (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر):

الدليل الثاني: واستدل أيضا بقياس حال الشارع بأصحاب المخترعات: 492

493 _____ دعوى التبادر للوضع للأعم، والتبادر للصحيح

494 _____ ماهو مختارنا؟ هل الوضع للصحيح ام الأعم؟

501 _____ ❖ البحث رقم 43 ❖

501 _____ بحث الصحيح والأعم في أسامي المعاملات:

501 _____ الجهة الأولى: هل هو خاص بالنظر العرفي أم يشمل العرفي:

505 _____ الجهة الثانية: المشهور حصر هذا البحث في المعاملات بمعنى السبب

508 _____ ولكن استشكل بعض الأعلام بما حاصله: أن المسبب له معنيان:

511 _____ ❖ البحث رقم 44 ❖

513 _____ إلا أن الصحيح أن هذا الإشكال غير وارد، وأن ما ذكره المشهور صحيح:

517 _____ الجهة الثالثة: ثمرة هذا النزاع:

- قالوا في بيانها: لا شك انه بناء على الوضع للأعم يمكن التمسك بالإطلاق وأما على
 الوضع للصحيح فتفصيل: _____ 517
 وجوه لتصوير الثمرة حتى على الوضع للصحيح _____ 518
 الوجه الأول: التمسك بالدلالة الالتزامية أو الإمضاء _____ 518
 وهناك تقريب احسن حالا من هذا التقريب حاصله: _____ 520

﴿ البحث رقم 45 ﴾ _____ 529

- هل الاسم موضوع لعنوان الصحيح ام موضوع لواقعه - ومنشئه - من الشروط
 والقيود: _____ 529
 الجهة الرابعة: ذكر المشهور بأنه لو كانت أسامي المعاملات موضوعة للأسباب
 فدلّل الحلية والإمضاء يكون مطلقا. _____ 535
 وأما لو كانت للمسببات فلا: _____ 535
 وقد حاول الميرزا دفعه _____ 538
 بيان آخر من بعض الأعلام دفع به الاشكال: بدعوى أن المسبب ينحل: _____ 540

﴿ البحث رقم 46 ﴾ _____ 542

﴿ البحث رقم 47 ﴾ _____ 552

- هل أسماء المعاملات موضوعة للأسباب أم المسببات؟ _____ 552
 السبب ينحل إلى ثلاثة أمور: _____ 552
 المسبب هو النتيجة: _____ 553

﴿ البحث رقم 48 ﴾ _____ 561

- السيد الشهيد: المعاملة موضوعة للمسبب بالمعنى الأعم فتشمل السبب: _____ 561

واستدل: أننا نرى وجدانا صحة إطلاق البيع في موارد المسبب الشخصي فقط: _562

الجهة الخامسة : السيد الشهيد أسماء المعاملات ليست موضوعة للصحيح الشرعي:

567 _____

568 _____ هذا المطلب ايضا عليه ملاحظة:

572 _____ مصادر البحث:

573 _____ الفهرس: